



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4023

التاريخ : الأربعاء 2016/8/17

## الفبر الرئيسي



استشهاد شاب وإصابة العشرات في  
مواجهات عقب اقتحام 1500 جندي  
إسرائيلي لمخيم الفوار

... ص 4

## أبرز العناوين



رام الله: الاحتلال يعتقل ممثل حماس بلجنة الانتخابات المركزية  
أبو زهري يؤكد تمسك حماس بإجراء الانتخابات نافياً أي مزاعم بأن الحركة تدرس الانسحاب  
الخليل: استشهاد الأسير المحرر نعيم الشوامرة بعد صراع طويل مع المرض  
بينيت يخصص 66 مليون دولار لتقريب يهود الولايات المتحدة إلى الديانة اليهودية  
بيлин: يجب منع حماس من المشاركة بالانتخابات تنفيذاً للفقرة الثانية من "أوسلو"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. ادعيس: المسجد الأقصى في صلب اهتمام القيادتين الفلسطينية والأردنية
5	3. الحكومة الفلسطينية تنتقد المصادقة الإسرائيلية على مخطط لبناء 4,200 وحدة استيطانية جديدة
5	4. فتح باب الترشح للانتخابات المحلية الفلسطينية
6	5. رام الله: الاحتلال يعتقل ممثل حماس بلجنة الانتخابات المركزية
6	6. وكيل وزارة المالية في غزة: غداً بدء صرف المنحة القطرية و2,800 موظف حُرِّموا منها
7	7. الحكومة الفلسطينية تخفض توقعات المنح لموازنتها بنسبة 54% للعام الجاري
7	8. محمد رشيد: شهادتي في قضية الكازينو جاءت في مواجهة محاولات تشويه عرفات

المقاومة:	
8	9. مشعل يلتقي نائب وزير الخارجية الروسي ويبحث معه تطورات القضية الفلسطينية
8	10. أبو زهري يؤكد تمسك حماس بإجراء الانتخابات نافياً أيّ مزاعم بأن الحركة تدرس الانسحاب
9	11. حماس: حصار مخيم الفوار لن يفلح في كسر إرادة شعبنا
9	12. البردويل: المواجهة الخيار الوحيد أمام الفلسطينيين للتصدي للاحتلال
10	13. الفصائل تدعو عباس لإنهاء قضية ذوي شهداء عدوان 2014
10	14. الفصائل تدعو ليوم غضب شعبي وتطالب الدول العربية برفض أي علاقات مع الاحتلال
11	15. محلل سياسي: فتح ستغطي على فشلها بالتحالف مع قوائم أخرى
12	16. "الشعبية" تطالب فرنسا بإطلاق أحد عناصرها بعد 32 عاماً في السجن
12	17. السجن لناشطين من حماس شاركا في عملية "إيتمار"
13	18. الشيخ جمال خطاب: اللقاءات مستمرة مع الجيش اللبناني بهدف إراحة الأجواء داخل مخيم عين الحلوة
13	19. الأسير بلال كايد يواصل إضرابه عن الطعام للشهر الثالث على التوالي

الكيان الإسرائيلي:	
14	20. بينيت يخصص 66 مليون دولار لتقريب يهود الولايات المتحدة إلى الديانة اليهودية
14	21. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتبنى خطة أمنية جديدة للأماكن العمومية المفتوحة
15	22. بيلين: يجب منع حماس من المشاركة بالانتخابات تنفيذاً للفقرة الثانية من "أوسلو"
16	23. نائب من إسرائيل بيتنا" يطالب بفرض عقوبات على باسل غطاس
16	24. وحدة التحقيق "ماحش" تغلق ملف جنديين اعتديا على طفلة فلسطينية
17	25. يهود العالم يتبرعون لـ"إسرائيل" بثلاثة مليارات دولار سنوياً
17	26. يعلون يؤسس جمعية لتحسين مكانته السياسية
18	27. الجيش الإسرائيلي يسعى لتجنيد تنظيم "شبيبة التلال" في صفوفه
18	28. "يديعوت": تدريب للجيش الإسرائيلي لمواجهة متسللين عبر أنفاق غزة
19	29. مجلة "إسرائيل ديفنس": نظام دفاعي إلكتروني لحماية حقول الغاز الإسرائيلية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. هيئة شؤون الأسرى: 560 حالة اعتقال لقاصرين مقدسين منذ مطلع العام الجاري
20	31. مخيم عين الحلوة: "الشباب المسلم" يحلُّ نفسه.. ويرفع الغطاء عن بلال بدر
21	32. مركز حقوقي: مساومة المخابرات الإسرائيلية لمريض من غزة بين التخابر والعلاج أدت لوفاته
21	33. قراقع يدعو إلى رفع قضية الأسرى في سجون الاحتلال إلى المحكمة الجنائية الدولية
22	34. اكتشاف حفريات جديدة جنوب المسجد الأقصى
22	35. الجيش الإسرائيلي ينفذ حملة هدم لمنازل في بيت لحم والخليل
23	36. اقتحام أكثر من 30 آلية عسكرية لمخيمي الأمعري وقدورة واعتقال ستة شبان
23	37. الاحتلال يجرف أراضي زراعية ويقتلع 200 شجرة زيتون ولوز جنوب طولكرم
24	38. الخليل: استشهاد الأسير المحرر نعيم الشوامرة بعد صراع طويل مع المرض
	<u>لبنان:</u>
24	39. جهاز "الشاباك" يزعم اعتقال خلية جندها "حزب الله" لتنفيذ عمليات
25	40. لبنان: وساطات لإنهاء ملف أنصار الأسير في "عين الحلوة"
25	41. جنوب لبنان: قائد الـ "يونيفيل" يؤكد استقرار الخط الأزرق
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	42. جامعة الدول العربية تُحذر من مخاطر التصعيد "الإسرائيلي" في القدس
26	43. الدوحة: محاضرة ثقافية بعنوان "رحلة إلى المسجد الأقصى" في مركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين
	<u>دولي:</u>
27	44. وفد من الاتحاد الأوروبي يشارك في الاعتصام التضامني مع الأسير الكايد
27	45. منظمة حقوقية: حياة 100 أسير فلسطيني مضرب عن الطعام بسجون الاحتلال في خطر
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	46. مخيم عين الحلوة على صفيح ساخن... علي بدوان
29	47. الانتخابات المحلية الفلسطينية في خريطة الخراب... سمير الزين
31	48. إذ يصبح التطبيع بديلاً عن التحرير... فهمي هويدي
35	49. هل الوحدة الوطنية الفلسطينية مستحيلة?... الياس سحاب
37	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. استشهاد شاب وإصابة العشرات في مواجهات عقب اقتحام 1500 جندي إسرائيلي لمخيم الفوار  
"الأيام"، وكالات: استشهاد الفتى محمد يوسف صابر أبو هشيش (17 عاماً)، متأثراً بإصابته التي أصيب بها خلال المواجهات مع جيش الاحتلال في مخيم الفوار.  
وكانت مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم الفوار بعد قيام قوات الاحتلال باقتحام المخيم وتفتيشه من منزل لمنزل، وبحسب تقديرات طبية في المخيم فإن عدد الإصابات برصاص الاحتلال بلغت نحو 60 إصابة.  
وقد اجتاحت قوات الاحتلال المخيم بعد منتصف الليلة قبل الماضية بثلاث كتائب عسكرية (جنود مشاة، جيئات عسكرية، جرافات، طائرات استطلاع، منطاد للتصوير، قناصة فوق أسطح المنازل إضافة إلى مستعربين بسيارات عربية).  
وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحموا المخيم دون سابق إنذار وعاثوا خراباً وتدميراً كبيراً في منازل المواطنين تحت حجج وذرائع لملاحقة أحد المطلوبين.  
وأوضح الشهود بأن الإعلام الإسرائيلي ذكر بأن هدف العملية هو تدمير البنية التحتية للمقاومة داخل المخيم والتفتيش عن أسلحة.  
وكانت مواجهات عنيفة بدأت منذ صباح أمس في مخيم الفوار بعد أن هدمت قوات الاحتلال، الجدران الداخلية لأحد منازل المواطنين في مخيم الفوار جنوب الخليل، خلال حملة المداومة المتواصلة لمنازل المخيم.  
من جهته، ذكر الإعلام العبري أن الجيش الإسرائيلي لن يخرج من مخيم الفوار، إلا بعد اقتحام جميع المنازل بحثاً عن أسلحة تستخدم في العمليات ضد المستوطنين.  
من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إن قوة عسكرية قوامها 1500 جندي إسرائيلي شاركت فيما سماه "حملة عسكرية" في مخيم الفوار يوم أمس.  
وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي افياخي ادروي في بيان إن الجيش الإسرائيلي نفذ "حملة عسكرية في مخيم الفوار لضرب مصالح وبنية تحتية" مشيراً إلى أن "القوة العسكرية مكونة من 3 كتائب".  
وأشار إلى أن الحملة "شملت اعتقالات وبحث عن وسائل قتالية وتوزيع طلبات للتحقيق لدى قوات الأمن، وقد ضبطت القوات مسدسين وسكين كوماندوز بالإضافة إلى قنابل يدوية ورصاص".  
الأيام، رام الله، 2016/8/17

## ٢. ادعيس: المسجد الأقصى في صلب اهتمام القيادتين الفلسطينية والأردنية

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس إن المسجد الأقصى المبارك في صلب اهتمام القيادتين الفلسطينية والأردنية. وأكد ادعيس، في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، أن المسجد الأقصى هو مكان إسلامي خالص وهو وقف للمسلمين لا يشاركهم غيرهم في هذا الحق، مشيراً إلى أن هذا الموقف من المسجد الأقصى هو موقف القيادتين الفلسطينية والأردنية. ودعا ادعيس العالمين العربي والإسلامي إلى دعم الموقعين الفلسطيني والأردني في حماية الأقصى والدفاع عنه، في وجه الهجمة المسعورة التي يتعرض لها.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/16

## ٣. الحكومة الفلسطينية تنتقد المصادقة الإسرائيلية على مخطط لبناء 4,200 وحدة استيطانية جديدة

رام الله - محمد هوش: انتقد مجلس الوزراء الفلسطيني مصادقة لجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية على مخطط لبناء 4,200 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة "موديعين" غرب رام الله، ومخطط السلطات الإسرائيلية لمصادرة 11,700 دونم من أراضي بيت لحم تمهيداً لتوسيع مستعمرة "إفرا" لتصل إلى مشارف مدينة بيت لحم، إضافة إلى المخطط الإسرائيلي الواسع النطاق لتعزيز الاستيطان جنوب الخليل، والمخططات لبناء 56 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة "راموت" بالقدس.

النهار، بيروت، 2016/8/17

## ٤. فتح باب الترشح للانتخابات المحلية الفلسطينية

غزة - نبيل سنونو: ذكر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، أن ثلاث قوائم في الضفة الغربية، قدمت طلبات الترشح للانتخابات المحلية، قبل توجه رئيس وعدد من أعضاء اللجنة للقطاع، اليوم، للالتقاء بممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

وخلال مؤتمر صحفي في غزة، أجاب ناصر عن سؤال صحيفة "فلسطين"، بشأن الجهات التي تقدمت للترشح في الانتخابات المحلية في اليوم الأول من عملية تسجيل القوائم المرشحة، بقوله: "خلال أسبوع نبدأ بإعطاء معلومات عن هذه العملية (القوائم المرشحة)"، لكنه استدرك: "قبل أن يغادر رام الله، كانت هناك ثلاث قوائم قدمت طلباتها". وأكد أن "الوقت مبكر جداً حتى نعطي معلومات كافية عن الأعداد".

وأوضح ناصر، أن عملية الترشيح ستستغرق 10 أيام، ابتداء من يوم الثلاثاء 2016/8/16، حسب القانون "وحتى الآن هناك عدة جهات رشحت نفسها في الضفة الغربية وحتى اللحظة لا معلومات

كافية لدي عن قطاع غزة". وأعرب عن أمله، أن "يكتمل الترشيح لجميع المدن والقرى الفلسطينية خلال 10 أيام" المخصصة لتسجيل القوائم، حسب القانون. وأضاف رئيس لجنة الانتخابات: "نحن الآن في المرحلة الثانية من عملية الانتخابات المحلية، أنهينا المرحلة الأولى وكانت عبارة عن تسجيل الناخبين، تمكنا خلال الفترة الماضية خلال عدة سنوات حتى الآن من تسجيل حوالي مليوني فلسطيني في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وضواحي القدس، حوالي مليون و100 ألف في الضفة، وحوالي 900 ألف في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2016/8/16

#### ٥. رام الله: الاحتلال يعتقل ممثل حماس بلجنة الانتخابات المركزية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء القيادي حسين أبو كويك، ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات المركزية. وقالت مصادر محلية إن العشرات من دوريات الاحتلال اقتحمت مدينة رام الله بعد منتصف الليلة الماضية، وشرعت بعمليات مدمرة لمنازل المواطنين في مخيم الأمعري وسط المدينة، واعتقلت خمسة مواطنين، بينهم الشيخ حسين أبو كويك. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال قام بعمليات تفتيش داخل منزل القيادي أبو كويك قبل أن يتم اعتقاله ونقله إلى جهة مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/17

#### ٦. وكيل وزارة المالية في غزة: غداً بدء صرف المنحة القطرية و2,800 موظف حرموا منها

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/16، من غزة، أن وكيل وزارة المالية يوسف الكيالي، أعلن عن بدء صرف المنحة القطرية لموظفي غزة المدنيين بدءاً من يوم الأربعاء عبر فروع بنوك البريد في محافظات قطاع غزة، مشيراً إلى أن 2,800 موظف حرموا من المنحة. ونقلت وكالة الرأي عن الكيالي قوله إن آلية صرف المنحة القطرية ستكون بنظام الفئات حسب رواتب الموظفين، وهي كالتالي: من يقل راتبه عن 1,500 شيكل سيتقاضى 700 دولار، ومن راتبه و1,500-2,000 شيكل سيتقاضى 1,200 دولار، ومن راتبه 2,000-3,000 شيكل سيتقاضى 1,600 دولار، ومن راتبه 3,000-4,000 شيكل سيتقاضى 2,000 دولار، ومن راتبه 4,000-5,000 شيكل سيتقاضى 2,400 دولار، ومن يزيد راتبه عن 5,000 شيكل سيتقاضى 2,700 دولار. وأوضح أن صرف المنحة سيستمر لمدة 3 أيام بنظام الفئات.

وأكد أن الأمم المتحدة حرمت 2,800 موظف من المنحة بعد تدقيق كشوفات الموظفين من الجهات الأمنية التي أشار لها الدبلوماسيون. وأشار إلى أنه سيتم الصرف لـ 19,330 موظفًا، وسيأتي رد بشأن 1,518 موظفًا خلال ساعات القادمة.

وأضافت الشرق، الدوحة، 2016/8/16، من غزة، عن أشرف مطر، أن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، أشرف اليوم الثلاثاء، على صرف مكربة سمو الأمير والبالغ قيمتها 31 مليون دولار إلى موظفي قطاع غزة، والتي شملت 23 ألف موظف مدني، بواقع راتب شهرين لكل موظف.

ولفت العمادي، إلى أن قطر قامت بتحويل المنحة بالكامل لغزة، وأن قطر هي من تحملت الـ 10% كرسوم نقل للأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه تم تقسيم الموظفين إلى 5 فئات، بحيث يحصل كل موظف على راتب شهرين.

#### ٧. الحكومة الفلسطينية تخفض توقعات المنح لموازنتها بنسبة 54% للعام الجاري

رام الله - الأناضول: خفضت الحكومة الفلسطينية أمس الثلاثاء توقعاتها للمنح المالية الخارجية لموازنتها خلال العام الحالي بنسبة 54% إلى 460 مليون دولار أمريكي، وبنسبة تراجع 34% عن المنح المالية الفعلية في ميزانية 2015.

ويبلغ العجز المالي في الموازنة الفلسطينية للعام الجاري 1,270 مليار دولار أمريكي، بينما توقعت الحكومة مطلع العام الجاري منحاً بقيمة مليار دولار، وفق تصريحات سابقة لرئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله. ويبلغ إجمالي قيمة الموازنة الفلسطينية (العامة والتطويرية) 4,251 مليار دولار أمريكي للسنة المالية الحالية، مقارنة مع 5,017 مليار دولار في السنة المالية الماضية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

#### ٨. محمد رشيد: شهادتي في قضية الكازينو جاءت في مواجهة محاولات تشويه عرفات

رام الله - كفاح زيون: قال محمد رشيد، المستشار الاقتصادي السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، المعروف أيضاً، بخالد سلام، إن شهادته أمام غرفة التحكيم التجاري في سويسرا، في قضية "الكازينو"، التي رفعت ضد السلطة الفلسطينية، جاءت "في مواجهة محاولات تشويه سمعة الزعيم الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، واتهامه بالفساد".

وقال رشيد، في تصريحات لـ "الشرق الأوسط"، إن غرفة التحكيم "أكدت انعدام أدنى شبهة فساد في الاتفاقيات والمشروع، وصلاحيات الاتفاقية حتى عام 2026".

وجاء تصريح رشيد، رداً على اتهامات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، له، ولآخرين، بالشهادة ضدّ الشعب الفلسطيني والسلطة إلى جانب إسرائيليين في قضية الكازينو التي ربحتها السلطة. ونفى رشيد جملة وتفصيلاً أن يكون لإسرائيليين عومري شارون (نجل أريئيل شارون)، الذي ذكره عباس، أي علاقة بالقضية، قائلاً إنه "لم يكن هناك أي شريك إسرائيلي في مشروع كازينو أريحا منذ التوقيع وحتى الآن. وإذا كان لدى عباس وجماعته عكس ذلك، فعليهم مسؤولية إثباته. أما الادعاء بشراكة عومري شارون أو غيره في المشروع، فهو من باب الإثارة والتحريض". وقال رشيد، إن محمود عباس نفسه، كان كبير رعاة مشروع كازينو أريحا، وأضاف أن "الاتفاق النهائي حول المشروع تمّ في منزله الكائن في حي الرمال بقطاع غزة آنذاك".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/17

#### ٩. مشعل يلتقي نائب وزير الخارجية الروسي ويبحث معه تطورات القضية الفلسطينية

غزة: قالت حركة حماس، مساء يوم الثلاثاء، إن رئيس مكتبها السياسي، خالد مشعل، التقى نائب وزير الخارجية الروسي "ميخائيل بوغدانوف"، في العاصمة القطرية الدوحة. وأضافت الحركة، في بيان صحفي الثلاثاء 16-8-2016: "بحث خالد مشعل مع نائب وزير الخارجية الروسي، تطورات القضية الفلسطينية ومستجداتها". وجاء لقاء مشعل، بنائب وزير الخارجية الروسي، خلال زيارة الأخير للعاصمة القطرية الدوحة، حسب البيان. ويلتقي مشعل الذي يقيم في الدوحة بين الفينة والأخرى بمسؤولين روس، لبحث تطورات الوضع في الساحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/8/16

#### ١٠. أبو زهري يؤكد تمسك حماس بإجراء الانتخابات نافياً أيّ مزاعم بأن الحركة تدرس الانسحاب

غزة: أكد الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، تمسك الحركة بإجراء الانتخابات، نافياً إصداره أي تصريح لأي وسيلة إعلامية بأن حركة حماس تدرس الانسحاب من الانتخابات. وقال أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، إن هذه التسريبات الإعلامية هي عكس موقف حماس التي تتمسك بإجراء الانتخابات.

ودعا وسائل الإعلام للحذر، وأخذ مواقف الحركة من موقعها الرسمي أو من الإخوة الناطقين مباشرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/16

## ١١. حماس: حصار مخيم الفوار لن يفلح في كسر إرادة شعبنا

غزة: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الثلاثاء، العدوان الصهيوني الكبير على مخيم الفوار جنوب الخليل، والذي استهدف هدم منزل شهيد. وأصيب 25 فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحام المخيم لهدم منزل الشهيد محمد الشوبكي، إذ تحاصر القوات منذ فجر الثلاثاء، المخيم وسط تمركز للآليات العسكرية وتطبيق للطائرات.

وحيا سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة، في تصريح مقتضب، أهل المخيم الصامدين في وجه هذا العدوان. ودعت الحركة المقاومين وأهل المناطق المجاورة إلى إسناد أهل المخيم، كما أكدت أن مثل هذه الجرائم لن تفلح في كسر إرادة شعبنا، وهي رد على كل الواهمين بالتسوية مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/16

## ١٢. البردويل: المواجهة الخيار الوحيد أمام الفلسطينيين للتصدي للاحتلال

غزة -خلدون مظلوم: شددت حركة حماس، على أن وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ستُفشَل سياسة الاستفراد الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية كل على حدا.

وقال القيادي في حركة "حماس"، صلاح البردويل، إن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية "شعب حي، وما زالت الانتفاضة نابضة وهي كموج البحر".

وأضاف البردويل في حديث خاص لـ "قدس برس"، تعقباً على أحداث مخيم الفوار (جنوبي الخليل)، "كل التوقعات التي تقول إن الانتفاضة موجة عابرة، مغلوطة، وفي كل مرة يثور الشعب الفلسطيني، وهذه المرة عمل جماهيري". وأكد أن "مواجهة المحتل أصبحت الخيار الوحيد أمام الشعب الفلسطيني للتصدي لعدو فقد كل القيم والأخلاق، وبعدها راهن على مدار أكثر من عشرين عامًا على مفاوضات التسوية لاستعادة حقوقه"، وفق قوله.

ودعا البردويل السلطة الفلسطينية، إلى العودة لنهج المقاومة، "والذي وحد الشعب الفلسطيني"، ووقف مفاوضات التسوية والتنسيق الأمني مع الاحتلال، أسوة برئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات حينما اندلعت الانتفاضة الأقصى في أيلول/ سبتمبر 2000.

ورأى أن السلطة في الضفة تسعى لكبح الانتفاضة وانتشار شرارتها إلى كل المناطق، وذلك من خلال توفير الحماية للاحتلال ومستوطنيه في بعض مناطق الضفة المحتلة.

قدس برس، 2016/8/17

### ١٣. الفصائل الفلسطينية تدعو عباس لإنهاء قضية ذوي شهداء عدوان 2014

غزة - جمال غيث: طالبت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بإصدار قرار فوري وسريع لصرف رواتب ومستحقات أهالي شهداء العدوان الأخير على قطاع غزة صيف 2014، بأثر رجعي.

ودعت الفصائل، خلال مؤتمر صحفي لها، عقد خلال الاعتصام المفتوح الذي ينظمه الأهالي، مقابل مقر مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى في مدينة غزة، يوم الثلاثاء 16-8-2016، حكومة الحمد لله لتحمل مسؤولياتها تجاه إنهاء ملف أهالي الشهداء والجرحى.

وشدد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية محمود خلف، على ضرورة الإسراع في إنهاء معاناة أهالي شهداء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وصرف رواتب لهم ومستحقاتهم المالية التي لم يتقاضوها منذ لحظة استشهاد أبنائهم.

وأكد في كلمة له، خلال المؤتمر، وقوف الفصائل الفلسطينية كافة إلى جانب حقوق ومطالب أهالي الشهداء الشرعية التي أقرتها منظمة التحرير الفلسطينية لأهالي الشهداء والجرحى عام 1965.

وقال خلف، في كلمة القوى والفصائل، لا يوجد أي عائق يؤخر صرف رواتب ومستحقات الأهالي، داعياً رئيس السلطة الفلسطينية لا إصدار قرار فوري وسريع لصرف مستحقات الأهالي وبأثر رجعي منذ لحظة استشهادهم. ودعا حكومة الحمد لله لتحمل مسؤولياتها تجاه أهالي الشهداء والجرحى، مضيفاً: "لا يمكن التكرار لحقوق الشهداء والجرحى، فلا يعقل بأي حال من الأحوال أن يواصل الأهالي اعتصامهم للمطالبة بحقوقه، ولا يوجد أي مبرر يمنع إيفاء مستحقاتهم".

وبين أن 900 أسرة من أسر الشهداء بحاجة ماسة للراتب بعد أن فقدت المعيل الرئيسي لها خلال العدوان الأخير على القطاع، متسائلاً: "كيف لشعب مقاوم أن يقبل أن يتم التعامل مع أسر الشهداء بهذه الطريقة".

فلسطين أون لاين، 2016/8/16

### ١٤. الفصائل تدعو ليوم غضب شعبي وتطالب الدول العربية برفض أي علاقات مع الاحتلال

غزة: دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، إلى اعتبار يوم غد الخميس "يوم غضب شعبي" في كل المناطق الفلسطينية والخارج، ضد الاحتلال الإسرائيلي والحوازر العسكرية والاستيطان، وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، وخاصة الأسير بلال كايد.

وأكدت القوى في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه عقب اجتماع مركزي لها عقد في مدينة رام الله، بمشاركة ممثلي الفصائل إدانتها لاستهداف مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وكذلك

استهداف الاحتلال للمسجد الأقصى، الذي قالت إنه "يتعرض للاستباحة من خلال اقتحامات المستوطنين الاستعماريين بحماية جيش الاحتلال".

وحملت القوى الفلسطينية حكومة الاحتلال المسؤولية عما تقوم به، وطالبت باتخاذ القرارات الكفيلة بـ "ردع هذه الحكومة الإرهابية والفاشية من خلال اتخاذ مواقف ترتقي إلى مستوى جرائم الاحتلال ومقاطعة وعزل هذه الحكومة اليمينية المتطرفة ومحاكمتها على جرائمها".

وأثنت القوى على الأسرى الفلسطينيين، في زنازين الاحتلال، وخصت بالذكر الأسير بلال كايد عضو الجبهة الشعبية المعتقل إداريا بعد أن أكمل محكوميته ومدتها أكثر من 14 عاما، الذي دخل شهره الثالث في الإضراب المستمر عن الطعام، وكذلك الشقيقين محمد ومحمود البلبول، المضربين عن الطعام رفضا لسياسات الاحتلال الهادفة لكسر إرادة صمودهم وتحديهم.

وأكدت على ضرورة سرعة الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار واضح يلزم الاحتلال بوقف سياسة بناء وتوسيع الاستعمار الاستيطاني الذي يعتبر "جريمة حرب مستمرة"، مشددا على أن ذلك يتطلب تسريع محاكمة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية على هذه "السياسات الإجرامية". وأشارت إلى أن سياسات الاحتلال الهادفة إلى قطع الطريق من أجل محاسبته على جرائمه "لن تتجح وخاصة أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم".

ورفضت القوى التهديدات لمجالس حقوق الإنسان، بعد توجيه التهديدات إلى حملات المقاطعة وحركة BDS. وجددت موقفها برفض أي تطبيع مع الاحتلال، وطالبت الدول العربية بموقف واضح إزاء مقاطعة الاحتلال و"رفض أي علاقات علنية أو سرية".

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

## ١٥. محلل سياسي: فتح ستغني على فشلها بالتحالف مع قوائم أخرى

نابلس: أكد د. عبد الستار قاسم، الأكاديمي والمحلل السياسي، أن نية فتح ورغبتها بالتحالف مع قوائم الكفاءات في الضفة الغربية يأتي كمحاولة للتغطية على فشلها المتوقع في الانتخابات القادمة.

وقال قاسم في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" ظهر الثلاثاء (16-8)، إن "فتح في حالة سيئة للغاية نتيجة حالة الانقسام التي تعيشها، وفي ذات الوقت هي عاجزة عن إيجاد شخصيات من الكفاءات من الممكن أن تكون مصدر قوة لها في ما لو شكلت قوائم خاصة بها".

وتابع: "الحل الوحيد أمام فتح الآن هو البحث عن مخرج يبقي لها بعض الهيبة من خلال تشكيل بعض التحالفات أو الانضمام إلى قوائم أخرى تضم كفاءات، ولكن في حقيقة الأمر إنها مرتعبة من نتيجة الانتخابات، وهذا سبب كافٍ للتحالف مع أي كان، للتقليل من حجم خسارتها".

ويرى قاسم بأن واقع فتح في جميع الأحوال لن يتغير البتة سواء نزلت منفصلة في قوائم أم انضمت إلى قوائم أخرى، وأضاف: "المواطن لا يمكن أن تنطلي عليه حقيقة الواقع؛ ففتح إذا تحالفت في قوائم شريفة ومهنية، فهذا لا يعني أنها كسبت، وفي ذات الوقت هي خسرت خسارة مدوية في ظل عجزها عن تكوين قوائم خاصة بها".

وأعرب عن خشيته بأن تحاول فتح البحث عن مخارج أخرى للهروب من الانتخابات وفشلها؛ من خلال تأجيل الانتخابات أو إحداث إشكاليات تكون مبرراً لإلغائها.

وشدد الأكاديمي بأن الانتخابات المحلية غير موقفة من حيث التوقيت؛ كونها جاءت في ظرف انقسام مستمر منذ سنوات بالإضافة إلى كونه سيحدث شراً كبيراً في المنظومة الاجتماعية، ولاسيما في القرى والأرياف إلى جانب ما هو موجود في المدن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/16

### ١٦. "الشعبية" تطالب فرنسا بإطلاق أحد عناصرها بعد 32 عاماً في السجن

غزة - الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة أمس في وقفة لمطالبة الحكومة الفرنسية بالإفراج عن لبناني عمل مع المقاومة الفلسطينية، معتقل داخل سجونها منذ 32 عاماً. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمام المركز الثقافي الفرنسي في غزة، الذي يتبع القنصلية الفرنسية في القدس المحتلة، لافتات كتبت على بعضها باللغتين الإنكليزية والفرنسية: "أفرجوا عن جورج عبد الله".

وقال علام الكعبي، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، في كلمة له خلال الوقفة: "منذ أكثر من 30 عاماً، والحكومة الفرنسية تختطف الرفيق جورج عبد الله، بطلب أمريكي وإسرائيلي". وأضاف: "لا يزال عبد الله داخل سجون فرنسا لأنه رفض أن يقدم اعتذاراً لإسرائيل". وأضاف أن "استمرار الاعتقال الفرنسي بحق عبد الله، يكشف عمق التنسيق الفرنسي الإسرائيلي، والتآمر على الشعب الفلسطيني". وطالب الحكومة الفرنسية بالإفراج عنه. وذكر أن عبد الله أعلن الإضراب عن الطعام، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

### ١٧. السجن لناشطين من حماس شاركا في عملية "إيتار"

نابلس - إيهاب العيسى: أصدرت محكمة إسرائيلية يوم الثلاثاء، أحكاماً بالسجن الفعلي بحق ناشطين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بتهمة تقديمها مساعدات لخلية عسكرية نفذت

عمليات إطلاق نار أدت إلى مقتل إسرائيليين. ونقل مراسل "قدس برس"، عن عائلة الأسير إياد ابوزهرة، أن محكمة "سالم" العسكرية أصدرت اليوم حكماً بالسجن لمدة سبع سنوات بحق نجلهم، بتهمة الانتماء لحركة "حماس"، وتقديم مساعدات "لوجستية" لخلية عسكرية تابعة للحركة نفذت عدة عمليات إطلاق نار. وأضاف مراسلنا أن ذات المحكمة أصدرت حكماً بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف السنة، على الأسير محمد القطب، بالتهمة ذاتها.

وكان الاحتلال أعلن في تشرين أول/أكتوبر الماضي، اعتقال خلية عسكرية تابعة لحركة "حماس" من مدينة نابلس، نفذت عمليات لإطلاق نار في محيط المدينة، كان من بينها عملية مستوطنة "إيتمار" التي أسفرت عن مقتل مستوطن إسرائيلي وزوجته.

قدس برس، 2016/8/17

## ١٨. الشيخ جمال خطاب: اللقاءات مستمرة مع الجيش اللبناني بهدف إراحة الأجواء داخل مخيم عين الحلوة

بيروت - بولا أسطیح: قال رئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب لـ"الشرق الأوسط" إن "اللقاءات مستمرة مع الجيش اللبناني وباقي الأجهزة الأمنية بهدف إراحة الأجواء داخل مخيم عين الحلوة من خلال حث أكبر عدد ممكن من المطلوبين بملفات غير معقدة على تسليم أنفسهم" واصفا الوضع الحالي في "عين الحلوة بالمريح للجوار اللبناني أكثر منه لنا في الداخل". وأضاف: "فليرتح اللبنانيون وليطمأنوا".

وتأتي تطمينات خطاب بعد تقاطع المعلومات في الأشهر الماضية عن مخططات إرهابية يتم الإعداد لها داخل المخيم وعن اتساع القاعدة المتعاطفة مع تنظيم داعش خاصة بعد عودة عدد من العناصر الذين جندهم التنظيم في الرقة إلى "عين الحلوة" الذي يستضيف نحو 120 ألف لاجئ فلسطيني بينهم من أوى إليه في السنوات الخمسة الماضية بعدما هرب من سوريا.

الشرق، الأوسط، لندن، 2016/8/17

## ١٩. الأسير بلال كايد يواصل إضرابه عن الطعام للشهر الثالث على التوالي

غزة - رائد لافي: يواصل الأسير الفلسطيني بلال كايد إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الـ 63 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري، بعد انقضاء فترة حكمه الفعلية البالغة أكثر من 14 عاماً. وقررت المحكمة العليا "الإسرائيلية"، تقديم موعد جلسة محكمة الأسير كايد، إلى الاثنين

المقبل، بدلاً من الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وذلك للبتّ في قضيته من جديد، حسبما أعلنت محامية مؤسسة الضمير فرح ديابسة.

ويقع الأسير كايد في مستشفى "برزلاي" بمدينة عسقلان المحتلة، حيث تم نقله إليه بعد تدهور وضعه الصحي نتيجة استمراره في الإضراب.

ويساند حوالي 100 أسير في سجون الاحتلال الأسير كايد في إضرابه المتواصل عن الطعام.

وأكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعادات، أن إدارة سجون الاحتلال، تواصل فرض عقوبات جماعية على أسرى الجبهة الشعبية في كافة السجون.

الخليج، الشارقة، 2016/8/17

## ٢٠. بينيت يخصص 66 مليون دولار لتقريب يهود الولايات المتحدة إلى الديانة اليهودية

الناصر - برهوم جرابسي: التوراة، المرجعية الأولى للمتدينين اليهود، وعنوان اليهودية الأول، وفي ظل تراجع أعداد المتدينين اليهود في الولايات المتحدة، يسعى وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى إعادة التوراة، كمرجعية دينية أساسية في بيوت اليهود الأمريكيين، من خلال تخصيص وزارة التعليم الإسرائيلية ما يعادل 66 مليون دولار، تصرف على مدى عامين، لوضع برامج تقرب الأمريكيين اليهود إلى الديانة اليهودية، وبالتالي إلى الصهيونية، الأمر الذي أثار حفيظة أوساط أمريكية يهودية؛ إلا أن المشروع يعكس الأزمة التي تشعر بها الصهيونية، بين أوساط الأجيال الشابة من أبناء الديانة اليهودية في العالم، وبالذات في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث التجمع الثاني بعد إسرائيل لليهود في العالم.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في تقرير على صدر صفحتها الأولى أمس، إن بينيت، قد قرر تخصيص هذه الميزانية التي تعد ضخمة بالمقاييس الإسرائيلية، وتحويلها إلى ثلاثة تنظيمات دينية متشددة صهيونية. وستكون مهمة هذه التنظيمات الانتشار بالأساس في الجامعات الأمريكية، وفي دول أخرى في العالم. وادعت الوزارة أن 22 مليون دولار ستدفعها الحكومة الإسرائيلية، في حين أن مبلغ 44 مليون دولار سيكون من "تبرعات" تنظيمات يهودية صهيونية في العالم.

الغد، عمان، 2016/8/17

## ٢١. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتبنى خطة أمنية جديدة للأماكن العمومية المفتوحة

الطيب غنايم: قامت اللجنة الخاصة التي عينها وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، قبل قرابة الشهرين ونصف الشهر، بتقديم توصياتها التي اشتملت على خطة جديدة لتأمين الأماكن العمومية

في البلاد، خلافاً لما هو متبع حتى الآن، وهو ما يحتاج إلى تعديل قانوني، من المزمع أن يطرح على حكومة اليمين لتصادق عليه. وستشكّل منطقة الفنادق في البحر الميت نموذجاً تجريبياً للخطة الأمنية الجديدة، حيث ستطبق كافة بنود القانون المعدل بخصوص تأمين المنطقة.

ماذا تشمل الخطة الأمنية الجديدة للأماكن العمومية المفتوحة؟

\* نصب شبكة كاميرات تصوير.

\* "تطويق أمني" للأماكن العمومية المفتوحة، عبر أجهزة إنذار متطورة.

\* إقامة حواجز تفتيش في مواقع هامة.

\* القيام بجولات تفقدية بمركبات يقودها عناصر أمن مسلحون.

\* غرفة تحكّم مركزية تعمل 24 ساعة، إذ ستكون وظيفتها "جمع المعلومات من الموقع، وإجراء اتصال مع الشرطة المحلية. كما أوردتها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الصادرة صباح اليوم الأربعاء.

عرب 48، 2016/8/17

## ٢٢. بيلين: يجب منع حماس من المشاركة بالانتخابات تنفيذاً للفقرة الثانية من "أوسلو"

الناصرة - وديع عواودة: تواصل أوساط غير رسمية في إسرائيل التحذير من مشاركة حركة حماس في الانتخابات المحلية الفلسطينية ومن تكرار سيناريو الانتخابات التشريعية. ويستذكر وزير الخارجية الأسبق في دولة الاحتلال يوسي بيلين مضامين الملحق الثاني للاتفاقية المرحلية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الموقعة في 28 سبتمبر/ أيلول 1995 وهو "بروتوكول بشأن الانتخابات".

وفي مقال نشرته صحيفته "يسرائيل هيوم" أمس يقول بيلين إن الفقرة الثانية في هذا الاتفاق تنص على أن "رفض المرشحين، الأحزاب أو الائتلافات وإلغاء الترشيح والتسجيل، إذا كان المرشحون أو الأحزاب أو التحالفات، يعملون أو يشجعون العنصرية، ويسعون إلى تنفيذ أهدافهم بوسائل غير قانونية أو غير ديمقراطية".

ويرى بيلين أن بدلا من التسليم بمشاركة حماس في الانتخابات البلدية الفلسطينية في الخريف المقبل، على إسرائيل أن تعلن بأنه إذا تم ذلك فإنها لن تساعد على إجرائها، وإذا جرت فإنها لن تعترف بمنتهي حماس في أي شيء وأي موضوع.

ويزعم أنه إذا لم تعلن حماس، على الأقل، تخليها عن الصراع العنيف ضد إسرائيل، ستجد هذه نفسها تمد يدها لانتصار حركة تويد "الإرهاب" في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

### ٢٣. نائب من "إسرائيل بيتنا" يطالب بفرض عقوبات على باسل غطاس

تل أبيب: قال عضو الكنيست عودو فورر من حزب "إسرائيل بيتنا" في أعقاب ما نشر حول دعوة عضو الكنيست باسل غطاس "القائمة المشتركة" في مؤتمر عقد في مونتريال بكندا قبل عدة أيام، لمقاطعة إسرائيل وفرض عقوبات عليها: "يجب فرض عقوبات على غطاس، الذي يدعو المجتمع الدولي لمقاطعة إسرائيل وفرض عقوبات عليها".

ونقلت صحيفة "معاريف" عن فورر قوله أيضا: "يبدو أن مسرح المساخ في الكنيست الإسرائيلي مستمر بدون إزعاج، وتستمر القائمة المشتركة بالإثبات بأن أعضاءها غير جديرين بأن يكونوا جزءاً من الكنيست. إن عضو كنيست يطلق على دولته دولة عنصرية وقمعية ويحث المجتمع الدولي على فرض عقوبات عليها أمر غير مألوف في دولة عقلانية في العالم. وعلى كل الأحوال فإن هذه مخالفة لقانون الأضرار الذي يستهدف منع المس بإسرائيل من خلال المقاطعة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/16

### ٢٤. وحدة التحقيق "ماحش" تغلق ملف جنديين اعتديا على طفلة فلسطينية

رام الله - القدس العربي: قررت وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة "ماحش" عدم تقديم لائحة اتهام ضد شرطيين من حرس الحدود الإسرائيلي تم توثيقهما بالصوت والصورة في يوليو/ تموز الماضي، خلال اعتراضهما طريق طفلة فلسطينية في الخليل وسرقة دراجتها الهوائية. وحسب "ماحش" سيتم تحويل الملف للعلاج التأديبي في جهاز الشرطة.

وجاء في بيان نشرته النيابة العامة أنه "بعد التحقيق وفحص النتائج، تم التحديد أن مواد الأدلة تشير ظاهراً إلى أن سلوك الشرطة لم يكن صائباً ومهنياً ومع ذلك ومن خلال النظر إلى مجمل ظروف الحادث تبين عدم وجود مكان لمواصلة معالجة الأحداث في مسارات جنائية".

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

## ٢٥. يهود العالم يتبرعون لـ"إسرائيل" بثلاثة مليارات دولار سنوياً

تل أبيب -نظير مجلي: كشف تقرير أعدّه أخيراً معهد البحوث والاستطلاعات الأمريكي "فيو" عن حجم تبرعات اليهود في العالم للمؤسسات والجمعيات الإسرائيلية وقال إنها بلغت 3 مليارات دولار في السنة. إلا أنها شهدت تراجعاً في السنوات الأخيرة عوضه مؤيدو الكنيسة الإنجيلية في الولايات المتحدة وغيرها الذين سارعوا إلى زيادة معدل تبرعاتهم. كما أن أوساطاً شعبية في كل من الصين واليابان وسنغافورة وتايوان انضمت بدورها إلى جمهور المتبرعين لإسرائيل. وعقبت مصادر إسرائيلية على هذه المعطيات بالتأكيد على تلقي إسرائيل ما يعادل 8 مليارات دولار من التبرعات سنوياً بينها 3 مليارات دولار مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة و3 مليارات أخرى من اليهود الأفراد والمؤسسات في الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب ونحو نصف مليار من المسيحيين الإنجيليين (نصفها من الإنجيليين الأمريكيين والبقية من دول أخرى في العالم) وهي مساعدات متفرقة.

ولفت النظر في تقرير "فيو" الارتفاع المتواصل في نسبة دعم الإنجيليين لإسرائيل منظمات وأفراداً خلال السنوات الأخيرة حيث تقدمت على نسبة الدعم اليهودي فهي تزداد سنة بعد سنة. وقد بدأت في مطلع العقد بقيمة 200 مليون دولار وبلغت في السنة الأخيرة 280 مليوناً. ويشير هذا الدعم تلوكا في إسرائيل. إذ إن الكنيسة الإنجيلية التي تعلن أن عدد المنتمين إليها في العالم يبلغ حالياً 285 مليون شخص أي ما يعادل قرابة 13 في المائة من مجمل المسيحيين تعتبر كنيسة قوية ذات رسالة قوية معادية لليهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/17

## ٢٦. يعلون يؤسس جمعية لتحسين مكانته السياسية

بلال ضاهر: أسس وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، جمعية تحمل اسم "قيادة مختلفة"، بهدف تحسين مكانته السياسية، حسبما أفادت صحيفة "معاريف" يوم الثلاثاء. وتعتبر هذه خطوة مستقلة سياسياً من جانب يعلون، الذي أطاح به رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ودفعه إلى الاستقالة بعد تعيين أفغدور ليرمان في المنصب وضم حزبه "يسرائيل بيتينو" إلى الائتلاف الحكومي. وقالت الصحيفة إن الجمعية الجديدة التي أسسها يعلون يمكن أن يستخدمها كرافعة من أجل تأسيس حزب جديد أو التعاون مع أحزاب موجودة.

ويأمل يعلون أن تساعد الجمعية الجديدة في التجول بأحاء البلاد، إذ يخطط أن يلتقي تحت رعاية الجمعية مع قطاعات مختلفة من السكان.

عرب 48، 2016/8/16

### ٢٧. الجيش الإسرائيلي يسعى لتجنيد تنظيم "شبيبة التلال" في صفوفه

بلال ضاهر: يسعى جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى تجنيد عناصر تنظيم "شبيبة التلال"، وهم شبان يهود من غلاة المتطرفين، الذين ينفذون جرائم "تدفيح الثمن" الإرهابية ضد الفلسطينيين وأملأهم ومقدساتهم، وفقا للأفكار الفاشية المتطرفة التي يحملونها، كما أنهم يبادرون لإقامة البؤر الاستيطانية العشوائية في أراض بملكية فلسطينية خاصة ويفرضون أجواء إرهابية في الضفة الغربية. وحضر العميد عيران شيني، المسؤول عن كل موضوع التجنيد للجيش الإسرائيلي، وطاقم من وحدته إلى مستوطنة "إيتمار"، الواقعة في منطقة نابلس وتعتبر أحد معاقل المستوطنين المتطرفين، "من أجل المساعدة في تجنيد شبيبة التلال، الذين يرفض الجيش الإسرائيلي تجنيدهم أوم أنه يجندهم بقيود معينة"، حسبما ذكر موقع "0404" اليميني الاستيطاني المتطرف، يوم الثلاثاء. وجنّد الجيش الإسرائيلي إلى صفوفه 25 شابا من "شبيبة التلال"، بينما هناك حوالي 90 شابا يشاركون في المشروع تمهيدا لتجنيدهم.

عرب 48، 2016/8/16

### ٢٨. "يديعوت": تدريب للجيش الإسرائيلي لمواجهة متسللين عبر أنفاق غزة

أجرت وحدة عسكرية إسرائيلية مختارة تدريبات ميدانية لمواجهة سيناريو محاولة تسلل فلسطينية من قطاع غزة باتجاه التجمعات الاستيطانية المحاذية للقطاع، عبر أحد الأنفاق تحت الأرض على الحدود. وقال المرسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت ماتان تسوري إن التدريبات تم القيام بها في الأيام الأخيرة لمواجهة سيناريو تهديد فلسطيني محتمل، يتطلب من وحدة محاربة الإرهاب التابعة للجيش التعامل العسكري معه. وتمثل سيناريو التهديد في تسلل خلية فلسطينية مسلحة مكونة من عشرين عنصرا مسلحين بمختلف أنواع الأسلحة والقنابل، وتنجح في التسلل عبر أحد الأنفاق الموجودة بالمنطقة الحدودية إلى أحد التجمعات الاستيطانية.

وأشار تسوري إلى أن التدريب الذي تم بصورة مفاجئة لأفراد الوحدة العسكرية المختارة لمحاربة الإرهاب بالجيش جاء باعتباره أحد الدروس المستخلصة من الحرب الأخيرة على غزة صيف 2014، حيث وصل الجيش إلى استنتاج مفاده أن يكون مستعداً لمواجهة تهديد مركزي يتمثل بنجاح مسلحين فلسطينيين بالتسلل إلى التجمعات الاستيطانية في لحظة مفاجئة عبر الأنفاق. وتم تنفيذ التدريب في تجمع استيطاني، وشارك فيه عدد من الوحدات العسكرية، منها وحدة يمام والكتيبة الشمالية في فرقة غزة التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية، وقوات عسكرية أخرى. وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود الإسرائيليين تدربوا على سلسلة سيناريوهات تمثلت بأن ينجح المسلحون الفلسطينيون في اقتحام منازل المستوطنين وعدد من المباني العامة، عقب انتحالهم شخصيات جنود إسرائيليين، مما ساعد على تنفيذ مهمتهم. كما تدربوا على عمليات إجلاء الجرحى من المستوطنين والجنود تحت وابل النيران، وشارك في التدريب طواقم من الدفاع المدني ولجان الطوارئ في التجمع الاستيطاني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/16

## ٢٩. مجلة "إسرائيل ديفنس": نظام دفاعي إلكتروني لحماية حقول الغاز الإسرائيلية

صالح النعامي: كشفت مجلة "Israel Defense"، في عددها الصادر، يوم الإثنين، النقاب عن أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أضافت "درعاً" دفاعياً جديداً للحفاظ على أمن حقول الغاز الاستراتيجية. يتعلق الأمر بتوظيف الفضاء الإلكتروني لحمايتها وتقليص فرص استهدافها بهجمات إلكترونية، يمكن أن تقضي إلى شل عملية الإنتاج.

وذكرت المجلة أنه خلال مباحثات سرية في مطلع شهر أغسطس/آب الجاري، طلب وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، من لجنة الداخلية التابعة للكنيست أن تضم الشركات التي حصلت على امتياز استخراج الغاز من حقلي "ليفيتان الشمال" و"ليفيتان الجنوب" إلى قائمة الشركات التي تحظى بحماية إلكترونية من "شعبة تأمين المنظومات المعلوماتية الحيوية"، التابعة لجهاز الاستخبارات الداخلية، الشاباك.

وأضافت المجلة أنه نظراً للأهمية التي تنتظر بها الحكومة لحقول الغاز ودورها في دفع عجلة الاقتصاد الإسرائيلي، فقد تم إلزام "هيئة الحرب الإلكترونية" التابعة للجيش، أن تلعب دوراً، أيضاً، في تأمينها إلكترونياً. وبحسب المجلة، جاء قرار توظيف الفضاء الإلكتروني في تأمين حقول الغاز عبر ضمان أمن الأنظمة المعلوماتية والرقمية للشركات التي حصلت على امتياز الاستخراج، قبل بدء عملية الاستخراج ولضمان أن تتم هذه العملية في أكبر مستوى من الأمان.

ونقلت المجلة عن أوساط أمنية قولها، إن إمكانية المس بقطاع إنتاج الغاز عبر تنفيذ هجمات إلكترونية بات وارداً. وسبق لإسرائيل أن لجأت إلى نظامين دفاعيين لحماية حقول الغاز. النظام الأول يتمثل في تأمينها من إمكانية استهدافها عبر صواريخ من خلال تطوير منظومة "باراك 8" المضادة لصواريخ أرض بحر، وبحر بحر. والثاني يتمثل ببرنامج حماية توفره مجموعة من سفن حربية تم استيرادها من ألمانيا بشكل خاص، لتأمين حقول الغاز من عمليات تسلل، يمكن أن تقوم بها جماعات "معادية"، بحسب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. ويشار إلى أن قائد سلاح البحرية في دولة الاحتلال، رام هوتبيرغ، أقر أخيراً بأن قواته تحتاط لاحتمال قيام وحدات بحرية تابعة لحركة حماس بمهاجمة حقول الغاز وتفجيرها، أو أسر العاملين فيها.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/17

### ٣٠. هيئة شؤون الأسرى: 560 حالة اعتقال لقاصرين مقدسيين منذ مطلع العام الجاري

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية عيسى قراقع، أمس الثلاثاء، إن "560 حالة اعتقال في صفوف القاصرين من محافظة القدس على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي سُجلت منذ مطلع العام الجاري".

وأوضح قراقع في تصريحات، أن 110 قاصرين من القدس يقعون حالياً في سجون الاحتلال، من بينهم أربع قاصرات وعشرة أطفال، محتجزين في مراكز أحداث داخل إسرائيل، وأن 60 طفلاً وُضعوا قيد الحبس المنزلي.

وقال رئيس لجنة أهالي أسرى القدس أمجد أبو عصب، في تصريحات أمس، إن "معظم الأطفال تعرّضوا للضرب والتعذيب منذ لحظة اعتقالهم"، لافتاً إلى أن بعضهم من الجرحى والمصابين ولم يسمح لذويهم بحضور جلسات التحقيق معهم.

السبيل، عمّان، 2016/8/17

### ٣١. مخيم عين الحلوة: "الشباب المسلم" يحلّ نفسه.. ويرفع الغطاء عن بلال بدر

أعلن "تجمع الشباب المسلم" في عين الحلوة عن حلّ نفسه، مساء أمس. وبحسب المعلومات المتوافرة فإن من بين الأسباب التي ساهمت بحل "التجمع" الاستنفار الذي قاده بلال بدر باسم قبل ثلاثة أيام بوجه حركة فتح احتجاجاً على شطب أسماء ثمانية عناصر محسوبين عليه من قيود المحاسبة التابعة لـ"فتح" وهم من أفراد عائلته ومسجلين على اسم جبهة حليفة لـ"فتح".

وكاد الاستنفار يتسبب بمعركة بين "فتح" و"الشباب المسلم" لولا تدخل الشيخ أسامة الشهابي و"عصبة الأنصار" و"الحركة الإسلامية المجاهدة" لسحب المسلحين من الطرق. وتبيّن أن بلال بدر اتخذ قرار الاستنفار بنفسه من دون العودة إلى الشيخ الشهابي. وشكّل هذا القرار عود الثقب الذي أشعل فتيل خلافات حادة بين الرجلين أفضت إلى قرار اتخذه الشهابي بحل التجمع وصدر البيان بهذا الخصوص. واعتُبر قرار حل التجمع بمثابة رفع غطاء عن بلال بدر الذي كان يتخذ من "التجمع" مظلة تحميه.

السفير، بيروت، 2016/8/17

### ٣٢. مركز حقوقي: مساومة المخابرات الإسرائيلية لمريض من غزة بين التخابر والعلاج أدت لوفاته

غزة - "القدس العربي": اتهم مركز حقوقي فلسطيني قوات الاحتلال الإسرائيلي في معبر بيت حانون "إيرز" بالتسبب في وفاة مريض فلسطيني من قطاع غزة، بعد منعه من السفر للعلاج، وذلك بعد أن كانت في وقت سابق قد أخضعتة للتعذيب، في الوقت الذي أعلنت فيه سلطات الاحتلال عن اعتقال أربعة شبان فلسطينيين تسللوا من قطاع غزة إلى أحد البلدات الحدودية. وقال مركز "الميزان" لحقوق الإنسان، إن الإجراءات التعسفية التي تواصلها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في معبر بيت حانون "إيرز"، تسببت بوفاة مريض، بعد منعه من الوصول إلى المستشفى دون أي أسباب واضحة.

وعبر المركز عن استنكاره الشديد لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي، باستمرار حصارها لقطاع غزة وحرمان سكانه من أبسط حقوق الإنسان. وطالب المجتمع الدولي بـ "التحرك العاجل والفاعل" لحماية المدنيين ووقف الانتهاكات الإسرائيلية وتنفيذ التزاماتها بموجب القانون الدولي بملاحقة كل من يشتبه بارتكابهم "جرائم حرب".

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

### ٣٣. قراقرع يدعو إلى رفع قضية الأسرى في سجون الاحتلال إلى المحكمة الجنائية الدولية

غزة -فتحي صباح: دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقرع إلى رفع قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية. وشدد قراقرع على "ضرورة رفع قضية الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية في أسرع وقت ممكن، وأن تعطى الأولوية لمحاكمة إسرائيل على كل جرائمها في حق كل الشعب الفلسطيني وأسرانا الأبطال".

وفاة اسير محرر

وقال إن "سياسة الموت وقتل الأسرى في سجون الاحتلال وصلت إلى أعلى درجات الوقاحة، إذ تنتشر الأمراض بينهم في شكل سريع، وأصبحنا دائماً على موعد مع استقبال أسرى في سيارات إسعاف، يقضون آخر أيام حياتهم في المستشفيات بدلاً من أن يعيشوا بين أهلهم، نظراً لعدم احتمال أجسادهم المرهقة والممزقة الأمراض والأوجاع".

الحياة، لندن، 2016/8/17

### ٣٤. اكتشاف حفريات جديدة جنوب المسجد الأقصى

كشفت مصادر مطلعة عن قيام الاحتلال الصهيوني بإجراء حفريات جديدة على بعد نحو 100 متر جنوب المسجد الأقصى المبارك، و40 متراً عن جنوب سور القدس التاريخي. وشرعت ما يسمى "سلطة الآثار الإسرائيلية"، قبل أيام، بتمويل جمعية "العاد" الاستيطانية لإجراء الحفريات وسط الطريق عند مدخل وادي حلوة في بلدة سلوان، على طول نحو 25 متراً وعرض 10 أمتار.

وبلغ عمق الحفريات حتى الآن نحو أربعة أمتار، في حين تمّ تفريغ الموقع من الأتربة ونقل عشرات الأكياس منها إلى مناطق مجهولة، كما وضعت أكياس أخرى مملوءة بالتراب لتقسيم أجزاء الحفريات. وتتوسط هذه الحفريات مناطق حفرية أوسع منها تمتد على طرفيها، وهي منطقة حفريات مدخل وادي حلوة التي يطلق عليها الاحتلال حفريات "جفعاتي"، ومنطقة حفريات تل الضهور التي يطلق عليها الاحتلال "مركز الزوار عير دافيد" (مدينة داوود).

كما تستهدف الحفريات الجديدة استكمال عمليات الحفر في مدخل حي وادي حلوة ضمن الحفريات الواسعة في "جفعاتي" -أرض فلسطينية مصادرة من قبل الاحتلال تمتد على نحو 6 دونمات- من جملة التحضير لأرضية مشروع الهيكل التوراتي "كيدم".

السبيل، عمّان، 2016/8/17

### ٣٥. الجيش الإسرائيلي ينفذ حملة هدم لمنازل في بيت لحم والخليل

رام الله- فادي أبو سعدى: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة هدم كبيرة لمنازل فلسطينية في الضفة الغربية فجر أمس الثلاثاء، شملت كلا من الخليل وبيت لحم المحتلة. وهدمت قوات الاحتلال ثمانية منازل فلسطينية في منطقة جورة الخيل في واد سعين شمال شرق بلدة سعين في محافظة الخليل. ولم تستثن أعمال التخريب الاحتلالية حتى آبار المياه والأشجار المثمرة والمعصرة.

وتذرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي كالعادة بحجة البناء غير المرخص ولقرب المنازل من مستوطنة اصفر الواقعة شمال بلدة سعير في الخليل المحتلة. وفي بيت جالا في محافظة بيت لحم هدمت قوات الاحتلال منزلين وغرفة كبيرة تعود لعائلة زرينة. ووصلت قوات الاحتلال إلى محيط المنازل برفقة جرافة عسكرية وهدمت المنزلين دون سابق إنذار في منطقة بيرعونة القريبة من بيت جالا. وعمدت قوات الاحتلال إلى تجريف الأرض بالكامل واقتلاع الأشجار. فيما بات أكثر من خمسة وعشرين مواطناً في العراء بعد أن سكنوا هذه المنازل أكثر من ربع قرن وهدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مفاجئ بعد كل هذه السنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/8/17

### ٣٦. اقتحام أكثر من 30 آلية عسكرية لمخيمي الأمعري وقدورة واعتقال ستة شبان

البيرة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، ستة مواطنين وأصابت شابا برصاص "التوتو" خلال اقتحامها مخيمي الأمعري وقدورة بمدينة البيرة. واقتحمت أكثر من 30 آلية عسكرية المخيمين، ووقعت مواجهات بين عدد من الشباب وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الصوت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/17

### ٣٧. الاحتلال يجرف أراضي زراعية ويقتلع 200 شجرة زيتون ولوز جنوب طولكرم

طولكرم - محمد منى، سليم تايه: جرّفت آليات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء، أراضي زراعية فلسطينية وأقدمت على اقتلاع عشرات الأشجار في منطقة "شوفة" جنوبي مدينة طولكرم.

وأوضح أيمن حجازي، المسؤول عن رصد الانتهاكات الإسرائيلية بمديرية الزراعة في طولكرم، أن قوة إسرائيلية ترافقها جرافة قامت باقتحام منطقة "وادي حمود" غربي قرية شوفة، وشرعت بتجريف أراضي بهدف اقتلاع وإزالة عشرات أشجار الزيتون واللوز المزروعة في المكان. وقال حجازي إن الاحتلال كان سيواصل عملية اقتلاع الأشجار التي أدت لقطع ومصادرة نحو 200 شجرة زيتون ولوز، لو لم تتم المتابعة من قبل محامي المزارعين الفلسطينيين.

قدس برس، 2016/8/16

### ٣٨. الخليل: استشهاد الأسير المحرر نعيم الشوامرة بعد صراع طويل مع المرض

الخليل - وفا: استشهد بعد ظهر أمس، الأسير المحرر نعيم الشوامرة (46 عاماً) من بلدة دورا جنوب الخليل، بعد صراع طويل مع مرض ضمور العضلات الذي أصيب به منذ أن كان أسيراً في سجون الاحتلال.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن الشهيد الشوامرة، توفي في مستشفى الأهلي بالخليل، حيث كان يتلقى العلاج، بعد صراع مريع مع المرض.

ونعى نادي الأسير، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، والحركة الوطنية الأسيرة وأبناء الشعب الفلسطيني عامة، بمزيد من الحزن والأسى المناضل المحرر الشوامرة الذي سطر أسماً في صور البطولة والتضحية.

الأيام، رام الله، 2016/8/17

### ٣٩. جهاز "الشاباك" يزعم اعتقال خلية جندها "حزب الله" لتنفيذ عمليات

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أمس، أنه اعتقل شبكة من الفلسطينيين قال إن "حزب الله" جندهم عبر "فايسبوك" من أجل مهاجمة إسرائيليين. وقال "شين بيت" في بيان: "إلى جانب أوامر لتنفيذ هجمات إطلاق النار وتفجيرات انتحارية ضد أهداف إسرائيلية، أمر المجندون بالمساعدة في تجنيد المزيد (من الفلسطينيين) لأنشطة المنظمة". وأضاف أن "حزب الله" في أحد هذه الحالات، استخدم موقع "فايسبوك" لتجنيد فلسطيني من قلقيلية (شمال الضفة الغربية المحتلة)، الذي قام بدوره بتجنيد أربعة آخرين من مدينته. وتابع البيان: "الخمس بدأوا بجمع معلومات استخباراتية عن أنشطة الجيش الإسرائيلي في المنطقة، وتدريبوا على استخدام الأسلحة قبل اعتقالهم في حزيران (يونيو) الماضي". وأوضح أيضاً أن فلسطينياً من قطاع غزة جنده "حزب الله" عبر موقع "فايسبوك"، قام بتجنيد ثلاثة فلسطينيين من الضفة بدأوا بالتدريبات والتخطيط لشن هجمات.

وتم اعتقال هؤلاء الأربعة قبل تنفيذ أي هجوم. ودانت محكمة عسكرية في الضفة الفلسطينية التسعة، وفق بيان جهاز الأمن الداخلي. وأكد "شين بيت" أن "حزب الله" يحاول أيضاً الوصول إلى العرب في إسرائيل عبر "فايسبوك" في مسعى إلى "تجنيدهم لتنفيذ هجمات إرهابية". وتابع أن "حزب الله" مصمم على مواصلة تشجيع الأحداث الإرهابية الأخيرة عن بعد، بطريقة يحاول فيها ألا يظهر مشاركته فيها.

الحياة، لندن، 2016/8/17

#### ٤٠. لبنان: وساطات لإنهاء ملف أنصار الأسير في "عين الحلوة"

بيروت-بولاً أسطیح: واصل ما تبقى من أنصار الشيخ المتشدد أحمد الأسير الموجودين في حي التعمير في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان تسليم أنفسهم للجيش اللبناني في إطار وساطة يقودها نواب وفعاليات مدينة صيدا لوضع حد لملف "أحداث عبرا" بإشارة للمواجهات التي تمت في عام 2013 بين الجيش وأنصار الأسير وأدت لمقتل 18 عسكريا وجرح مائة آخرين. وأفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" بأن عنصرين ينتميان لجماعة الأسير سلما نفسيهما إلى مخابرات الجيش عند حاجز التعمير - مدخل عين الحلوة يوم أمس بعد سلسلة عمليات مماثلة نفذها عناصر آخرون.

وبحسب مصادر مطلعة فإن "وساطات نيابية تنشط على خط ملف الأسير لوضع حد له وهو ما يمكن تبيانه من عمليات تسليم العناصر أنفسهم بعد تلقيهم تميمات بأنهم سيخضعون لمحاكمات سريعة وعادلة". وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط": "هذا الحراك الإيجابي الذي يشهده المخيم ثمرة لقاءات واجتماعات مكثفة بين فعاليات صيدا وقادة الأجهزة الأمنية.. لكن التعويل يبقى حاليا على الخواتيم المتمثلة بتحديد مصير فضل شاكر".

وتشدد الفعاليات الفلسطينية داخل "عين الحلوة" على وجوب الفصل بين ملف أنصار الأسير وملف باقي المطلوبين للسلطات اللبنانية بتهم إرهاب أو انتماء لتنظيمات متطرفة حتى ولو كان الملفان تحركا بالتوازي في الفترة الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/17

#### ٤١. جنوب لبنان: قائد الـ "يونيفيل" يؤكد استقرار الخط الأزرق

بيروت: كثفت قيادة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) اتصالاتها ودورياتها على خلفية الأعمال التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في المحيط العام لبركة النصار جنوب الخط الأزرق على الجانب الإسرائيلي. وأكد القائد العام لهذه القوات الجنرال مايكل بيرري أن "الوضع مستقر على طول الخط الأزرق وفي كل أنحاء منطقة عمليات يونيفيل". ونقلت الوكالة "الوطنية للإعلام" (الرسمية) عن قيادة "يونيفيل" أنه تم تكثيف عدد الدوريات في الموقع لمراقبة الخط الأزرق لمنع حصول أي خرق محتمل له. ولفت إلى أن الجنرال بيرري "على اتصال دائم بالطرفين الإسرائيلي واللبناني لتجنب أي سوء تفاهم قد يزيد التوتر في تلك المنطقة".

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني-مديرية التوجيه، عن خرق زورق حربي إسرائيلي في السادسة و25 دقيقة من مساء أول من أمس، المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة لمسافة 260 متراً ولمدة 3 دقائق". وأكدت "متابعة الخرق بالتنسيق مع قوات "يونيفيل".

الحياة، لندن، 2016/8/17

#### ٤٢. جامعة الدول العربية تُحذر من مخاطر التصعيد "الإسرائيلي" في القدس

القاهرة- "الخليج": نددت جامعة الدول العربية بالتصعيد الخطير، الذي تمارسه سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" في مدينة القدس المحتلة، داعية المجتمع الدولي إلى وقف هذه العريضة، ووقف ما تقوم به "إسرائيل" من توظيف مكشوف للأساطير والاختلاقات الكاذبة، لتبرير اقتحام قطعان المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

ولفت السفير أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية، في تصريحات للصحفيين أمس، إلى أن الممارسات "الإسرائيلية" تنطوي على استفزاز صارخ لمشاعر المسلمين، ورأى أن فرض المزيد من القوانين العسكرية والإجراءات التعسفية ضد أهل القدس من مسلمين ومسيحيين هو جزء من مخطط يهدف إلى تكريس سياسة الاستيطان وتغيير التركيبة الديمغرافية والجغرافية لمدينة القدس المحتلة، وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

وأوضح أن هذه الإجراءات تمثل تحدياً صارخاً للقانون الدولي، وعدم أخذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقدس المحتلة، في الاعتبار من جانب السلطة القائمة بالاحتلال.

وذكر ابن حلي المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، مطالباً بضرورة التحرك العاجل لوضع حد لهذه العريضة "الإسرائيلية"، وما تقترفه سلطات الاحتلال ومستوطنوها من جرائم، وإرهاب ممنهج ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل وممتلكاته وأراضيه، محذراً من خطورة السياسة "الإسرائيلية" الخرقاء، ومشيراً إلى أن مثل هذه السياسة لن تؤدي إلا إلى مزيد من التوتر والصدمات، وزرع بوادر صراع ديني لا يمكن التحكم بمجرياته ومساراته.

الخليج، الشارقة، 2016/8/17

#### ٤٣. الدوحة: محاضرة ثقافية بعنوان "رحلة إلى المسجد الأقصى" في مركز قطر الاجتماعي والثقافي

للمكفوفين

الدوحة: نظم مركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين وضمن نشاطه الصيفي محاضرة ثقافية بعنوان "رحلة إلى بيت المقدس"، استهدفت منتسبات المركز من الكفيفات وضعيفات البصر، قدمتها

د. نور مشعل مسؤولة القسم النسائي في رابطة شباب القدس، وتهدف المحاضرة إلى التعريف على المسجد الأقصى المبارك وعلى قيمته وبركته، ووصفه وشرح أهم ملامحه ومعالمه، وتاريخه.  
الشرق، الدوحة، 2016/8/17

#### ٤٤. وفد من الاتحاد الأوروبي يشارك في الاعتصام التضامني مع الأسير الكايد

رام الله: شارك وفد من البرلمان الأوروبي، الثلاثاء، المعتصمين داخل خيمة الاعتصام الدائمة وقفتهم التضامنية مع الأسير بلال الكايد وهم من دول (إيرلندا وإيسلندا واليونان).  
وألقى أعضاء الوفد الأربعة كلمات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ومع نضاله المشروع لنيل حريته واستقلاله، ومع كفاح أسراه العادل وخاصة الإداريين منهم وهم الذين يمضون في الأسر شهوياً طويلة دون أن توجه لهم تهمة واضحة.  
وكان في استقبال الوفد الضيف رئيس الهيئة العليا أمين شومان وأعضاء سكرتاريا الهيئة والسيدة عبلة سعدات زوجة الأسير أحمد سعدات أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/16

#### ٤٥. منظمة حقوقية: حياة 100 أسير فلسطيني مضرب عن الطعام بسجون الاحتلال في خطر

لندن: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان إن حياة أكثر من 100 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال يخوضون إضراباً عن الطعام تنديداً بسياسة التكتيل التي تتبعها سلطات الاحتلال مع المعتقلين داخل مقر احتجازهم، ورفضها للاستجابة لأي من مطالبهم.  
وتابعت المنظمة التي يوجد مقرها ببريطانيا في بيان لها الثلاثاء، أن الأسرى الفلسطينيين في سجون نفحة، وريمون، والنقب، وهداريم، دخلوا إضراباً عن الطعام اليوم الثلاثاء دعماً للأسرى المضربين، واحتجاجاً على منع عائلاتهم من الزيارة وإعادتهم عن الحواجز الإسرائيلية رغم حصولهم على تصاريح أمنية بهدف الزيارة، علاوة على المطالبة بإعادة بث فضائتي معا وفلسطين، اللتين تم حذفهما من قبل إدارة السجون الإسرائيلية.  
وتابعت المنظمة "أن السلطات الإسرائيلية ما زالت ماضية في نهجها القمعي في التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين، خاصة أولئك الذين دخلوا إضراباً عن الطعام اعتراضاً على استمرار اعتقالهم دون مبرر وتعرضهم لسوء المعاملة والإهمال الطبي".

وشددت المنظمة الحقوقية على أن سلطات الاحتلال "تنتهك كافة المواثيق والعهود الدولية، وترتكب جريمة الشروع في قتل المعتقلين خاصة مع تعنتها في نقل المعتقلين الذين تتدهور حالتهم الصحية للمستشفى ورفضها توفير الرعاية الطبية لهم داخل مقر احتجازهم".  
وطالبت المنظمة المجتمع الدولي وأمين عام الأمم المتحدة باتخاذ "إجراءات عاجلة وحازمة لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام والعمل على إلغاء الاعتقال الإداري الذي يعتبر انتهاكا جسيما لكل معايير القانون الدولي ذات العلاقة".

موقع "عربي 21"، 2016/8/16

## ٤٦. مخيم عين الحلوة على صفيح ساخن

### علي بدوان

يعيش مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، أوضاعاً غير مستقرة وقلقة هذه الأيام. فقد عادت إلى هذا المخيم، وهو توأم مخيم اليرموك، مظاهر الانفلات الأمني من جهة، وعودة الاغتيالات والاشتباكات المنقطعة من حين إلى آخر بين بعض الفصائل الفلسطينية الرسمية من جهة، وبعض المجموعات الموجودة داخله من جهة ثانية، وغالبيتها مجموعات غير فلسطينية مع أنها تضم العديد من الشبان الفلسطينيين في صفوفها.  
آخر تلك الأحداث المؤلمة كان اغتيال الفلسطيني خالد أبو جيد، الذي هرب من جحيم الحرب السورية إلى لبنان، ولقي حتفه برصاصات غادرة، عن قصد أو من دون قصد، أطلقت عليه من مسلحي مجموعات متطرفة موجودة داخل مخيم عين الحلوة.  
يعود أبو جيد في أصوله إلى مدينة حيفا، وهو لا ينتمي إلى أي فصيل فلسطيني، ولا إلى أي طرفٍ مسلح من الأطراف الموجودة داخل مخيم عين الحلوة، بل هو لاجئ فلسطيني خرج من أتون الحرب الطاحنة التي شنت على مخيم اليرموك، ليقتل في مخيم عين الحلوة على يد العابثين بأمن الناس وحياتهم.

المسألة هنا ليست حادثاً فردياً، أو حدثاً طارئاً، بل باتت تلك الحوادث تتكرر على الدوام، وأكثر ضحاياها من سكان مخيم عين الحلوة وغيره من التجمعات الفلسطينية فوق الأرض اللبنانية. عدا عن نتائجها الوخيمة التي تدفع يومياً أعداداً لا بأس بها من سكان المخيم لمغادرته، بل ومغادرة لبنان نهائياً إن استطاعت إلى ذلك سبيلاً، في سياق الهجرات الفلسطينية على قوارب الموت نحو أصقاع المعمورة الأربعة.

إن تلك الأعمال والممارسات غير الأخلاقية، تقف وراءها جهات استخبارية مُختلفة، كما تقول مُعظم الفصائل الفلسطينية، وكما تُشير العديد من الدلالات، وهو ما يفترض وضع حد لتلك الانفلاتات الأمنية المُتكررة في مخيم عين الحلوة، وهو ما بات مطلباً شعبياً فلسطينياً، ومسؤولية وطنية فلسطينية، كما أن هذا المطلب هو محل توافق وإجماع بين كل القوى الفلسطينية، وعلى رأسها حركة «فتح» و«حماس» و«الجبهة الشعبية» وغيرها من القوى والفصائل.

على كل الفصائل والقوى الفلسطينية المسؤولة أن تُدرك أن أحوال اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، وتحديداً في سورية ولبنان، قد استنزفت، ولم تُعد تحتل المزيد من المتاعب، فالمصائب الهابطة على رؤوسهم تكفيهم، وتزيد حالهم بلاءً على بلاء. فرحمة وطفماً بهم، أوقفوا الانفلاتات الأمنية، وعودوا إلى تنسيق المواقف، بما يضمن تفكيك كل ظواهر الانفلات الموجودة في مخيم عين الحلوة وعلى تخوم هذا التجمع الفلسطيني الكبير في لبنان.

الحياة، لندن، 2016/8/17

#### ٤٧. الانتخابات المحلية الفلسطينية في خريطة الخراب

##### سمير الزين

تواجه كل دولة، بوصفها نظاماً للحكم، مشكلة الشرعية، لأنها تريد من مواطنيها أن يطيعوا أوامرهم وسلطتهم، ليس من موقع الطاعة السلبية اللافعالة فحسب، بل من موقع الاقتناع بأن الطاعة صحيحة، لأنها تحقق مصالح العموم أيضاً. والشرعية القانونية هي الأساس الملائم للدولة الحديثة. وهذا النوع من الشرعية الذي يستهدف الطاعة المتحققة أخلاقياً ملازم للأوامر، بفضل الحقيقة المجسدة بواسطة الفكر القانوني، لأنها تصدر وفقاً لمعايير عامة وفعالة. وتُبنى فعالية هذه المعايير بدورها على كونها صدرت وفقاً لقواعد إجرائية، أنيطت بدستور الدولة. والغاية الأخلاقية التي تجعل الدول الحديثة قانونية هي ترويض السلطة، ومنع شخصتها في الممارسة. وحيث تنشأ السلطة، وتنظم بواسطة القوانين العامة، حيث الجميع متساوون أمامها، تقل فرص ممارسة الاستبداد، ويقل عنصر الإذعان الشخصي في علاقات الأفراد على نطاق واسع، بالنسبة إلى الذين يمارسون سلطان الحكم شاغليين مناصب محدّدة ومسيطرّاً عليها قانونياً. أما بالنسبة إلى علاقاتهم السياسية في الواقع، فإن الأفراد لا يمثل بعضهم إلى بعض، بل يمثلون إلى القانون.

إذا قارنا هذا الأساس المشرعن للسلطة الحديثة، كما أثبتتها تجارب الدول الأكثر ديمقراطية وحادثةً، مع تجربتنا الفلسطينية، فإن الوضع الفلسطيني يُشعرنا بالخجل. لأننا نسير ضدها على طول الخط، فأجدى أعقد المشكلات التي تعاني منها الدولة في العالم الثالث، ونحن منها، هي الولاءات القبلية

والعشائرية والطائفية. وعلى الدول الحديثة أن تعمل في مواجهة هذه العصبية بقوانين موضوعية ملزمة، لأن قدرة النظم السياسية على الحكم في العالم الثالث، وبالتالي فلسطين، تمر عبر اختفاء العصبية، فالقبيلة، والتنظيمات التي تشابهها القائمة على الولاء الشخصي، لأن هذا النوع من الولاءات يدحض مبدأ العمومية مرتين: الأولى، حين يعرقل بناء مجتمعٍ مدنيٍّ قادرٍ على النمو فوق الخصوصيات المحلية، بحيث يتمكن المجتمع من صياغة وطنية عامة تظلل الجميع. الثانية، حين تكبح هذه الولاءات عملية ارتقاء مجتمعٍ عمومي حديث، يقوم على عمل مؤسساتي غير مشخص. ليس هذا ما تم العمل عليه فلسطينياً، بل على العكس، تشجع السلطة الوطنية الفلسطينية الانتماءات التقليدية وتعزز التبعية الشخصية، وتقوم بإنتاج قبائل فلسطينية ريعية حديثة، بتوظيف مساعدات الدول المانحة، عبر شراء ذمم الآخرين، أشخاص وفصائل تابعة، بحيث تظهر السلطة بوصفها مانح مساعدات للشعب، وأن رواتب الموظفين ليس حقهم مقابل عملهم، بل هي منة من السلطة إلى المواطن الفلسطيني، بهدف تعزيز مواقع شخصيات محددة في المجتمع الفلسطيني. وفي الوقت الذي ينجح فيه النظام السياسي الفلسطيني في ذلك، يقوِّض إمكانية الانتقال إلى الدولة، بالمعنى الحديث للكلمة، فهذا التشجيع لعلاقات التبعية العمودية لا يكون إلا بمواجهة العلاقات الأفقية التي تحتاجها الدول والمجتمعات الحديثة، وهو ما يحتاجه أكثر مجتمع ما زال يخوض معركته مع الاحتلال، فهذه العلاقات الأفقية الحديثة تشكل أساس المجتمع المدني، القادر على بناء تضامانات موضوعية، تجعل من مصلحة الجميع الوصول إلى إنجاز الانتقال إلى الدولة، متجاوزة الصيغة التقليدية للرعي والقطيع، والذي يكمن في صلب العلاقات التقليدية التي تعيد السلطة إنتاجها، والذي يبدو أن السلطة الفلسطينية مرتاحة لتدعيم قوتها بهذه العلاقات، لأنها أكثر مطواعية لتلقي الأوامر المتعارضة مع القانون.

تفكك الحركة الشعبية والتراجع عن إمكانات المشاركة السياسية، ووجود فصائل سياسية مرتهنة في تمويلها للسلطة، تجعلها تابعة بطريقة مذلة، خصوصاً في ظل معركة لا تزال قائمة مع الاحتلال، وذلك كله يمنع، مرة تلو أخرى، تطوير النظام السياسي الفلسطيني الذي وصل إلى مرحلة الاهتراء. في هذا السياق، لا تأتي الانتخابات المحلية الفلسطينية بجديد على هذا الصعيد، وبالتالي، ستعمل على تكريس المكرس، بصرف النظر عن الفائز في الانتخابات. لأن البنية الأساسية للنظام السياسي لا تأتي من الهامش، على أهمية هذا الهامش، بل هي تأتي من الرئيسي، من البنية التمثيلية السياسية للمجتمع في الأطر السياسية الأعلى. بذلك، فإن انتخابات بلدية، من دون انتخابات رئاسية وانتخابات مجلس تشريعي، لا يمكن اعتبارها خطوة ذات قيمة في سياق مسار الخراب السياسي، الذي يشهده الوضع الفلسطيني منذ سنوات. إضافة إلى ذلك، فإن الانتخابات المحلية، في ظروف

كهذه، ستعزز من العلاقات القبلية والعائلية والعشائرية، في ظل ضعف القوى السياسية الفلسطينية، وفي ظل موقعية هذه الانتخابات، لتشكيل مجالس حكم محلي. ففي مثل انتخابات كهذه، فإن فعالية علاقات كهذه تكون أكبر منها من حالة انتخابات عامة، رئاسية كانت أو تشريعية، لأنه كلما صغرت الدائرة الانتخابية كانت العلاقات العشائرية والقبلية والعائلية ما قبل الحديثة أكثر قدرة على فرض مرشحها، وإيصالهم إلى هذه المجالس. وبالتالي، لن يكون من الغريب أن تعزز الانتخابات المحلية هذه العلاقات على حساب علاقات المواطنة الأكثر عمومية.

بالطبع، هذا لا يعني أننا ضد الانتخابات المحلية، لكن هذا توصيف للسياق، الذي تأتي فيه هذه الانتخابات، فليست كل انتخابات حلاً للمشكلات، هناك انتخابات تعقد الأوضاع، وهذه الانتخابات من هذا النوع، في ظل افتقاد توافق فلسطيني عام على بنية نظام سياسي، يتم العمل في إطاره، فالانقسام الفلسطيني دمر هذا الإطار. وبالتالي، لن تعيد الانتخابات المحلية اللحمة له بقدر ما ستكرس المكرس.

في ظل المؤشرات السلبية، التي أعطتها السلطان في الضفة الغربية وفي قطاع غزة لإمكانية قيام سلطة تحترم القانون والمواطن خلال العقد المنصرم، وفي ظل وجود قوى سياسية تابعة ومرهونة للسلطين، نعتقد حامل المشروع الوطني الفلسطيني، مما يجعل الانتخابات المحلية فائضة عن الحاجة، مع فقدان الرئاسة شرعتها الانتخابية، وفي ظل الاسترخاء لغياب مجلس تشريعي تمثلي منذ عقد. الحديث عن انتخابات محلية في مثل أوضاع كهذه يبدو من نوع السخرية المرة التي عرفها الفلسطينيون كثيراً في تاريخهم الحديث المأساوي.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/17

## ٤٨. إذ يصبح التطبيع بديلاً عن التحرير

فهمي هويدي

مقاطعة إسرائيل تظل فريضة غائبة، ولو كره المطبوعون.

(١)

حين رفض لاعب «الجودو» المصري إسلام الشهابي مصافحة خصمه الإسرائيلي في أولمبياد ريو، فإن الصورة ذكرت الجميع بفريضة المقاطعة التي تعرضت للطمس والنسيان. كما لفتت الانتباه إلى حقيقة مشاعر المواطن المصري العادي الذي لم يشوه ولم ينس. وإذا كان الإسرائيلي هزمه في المباراة، فإن اللاعب المصري انتصر أخلاقياً. واستحق الميدالية الذهبية من الضمير العربي الذي لم يمت. تزامن ذلك مع اللغط المثار حول مشاركة اثنين من الفنانين المصريين (هما خالد النبوي

ونسمة درويش) في فيلم أمريكي باسم «الطاغية»، مع أحد الممثلين الإسرائيليين. وهو ما فتح باب الجدل حول الصواب والخطأ في ذلك. كما أنه تزامن مع صدور بيان المثقفين الخليجيين الذي حمل عنوان «سعوديون ضد التطبيع»، ودعا الدول الخليجية إلى الالتزام بمقاطعة إسرائيل. وكان ذلك من أصداء الزيارة التي قام بها وفد سعودي لإسرائيل واجتماع أعضائه مع بعض المسؤولين في القدس. ومن المصادفات أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ألغى هذا الأسبوع اتفاقا مع ماليزيا عقده عام ٢٠١٣ لاستضافة مؤتمر دولي في العاصمة «كوالالمبور» في العام المقبل (٢٠١٧). وكانت إسرائيل قد تقدمت بشكوى لفيفا اتهمت فيها ماليزيا بالتعنت في منح تأشيرات الدخول للإسرائيليين، كما أنها ترفض رفع العلم الإسرائيلي في المؤتمرات الدولية. وفي تعليق رئيس الوزراء الماليزي أحمد زاهد حميدي على ذلك، قال إن استضافة وفد إسرائيلي في ماليزيا يجرح مشاعر الشعب الماليزي المتعاطف مع القضية الفلسطينية. وفي التقرير الذي بثته حول الموضوع وكالة الأناضول للأبناء في ٨/١٣ أن فريق «الشباب» الإسرائيلي للتزلج الشراعي اضطر للانسحاب من المسابقة الدولية التي نظمت في ماليزيا خلال شهر ديسمبر ٢٠١٥، بسبب رفض السلطات منحهم تأشيرات للدخول. لي تجارب تذكر في هذا السياق. منها أنني حين كنت أعمل بجريدة «الأهرام» ذهبت إلى مدير قسم المعلومات ذات صباح، وألقيت عليه التحية وصافحته هو وضييفا كان معه. وحين تعارفنا ذكر أن الضيف هو الملحق الثقافي بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة وهو ما فوجئت به، فقلت للرجل إنني لو علمت بذلك لما صافحته وأعتبر أن ما فعلته كان خطأ تمنيت ألا أقع فيه. فوجئ الملحق الإسرائيلي بما قلت فابيض وجهه وتصيب عرقا ثم جلس دون أن ينطق (علمت بعد ذلك أنه نقل القصة إلى جهاز أمن الدولة ووزارة الخارجية المصرية). حدث شيء من ذلك القبيل حين رفضت المشاركة في الوفد الذي رشح للحوار مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أثناء زيارته الشهيرة للقاهرة. وقبل ذلك قاطعت مؤتمرا حواريا في مدريد بعد وصولي إلى العاصمة الإسبانية، حين فوجئت بأن شمعون بيريز على رأس وفد إسرائيلي (كان وزيرا للخارجية آنذاك).

(٢)

ملف التطبيع بات يحتاج إلى حديث صريح. أولا لأن المصطلح صار فضفاضا بحيث لم يعد التطبيع موقفا واضحا ولا محسوما، ولكنه صار موضوعا للاجتهد يحتمل تعدد وجهات النظر. ثانيا، لأن مكتب مقاطعة إسرائيل التابع لجامعة الدول العربية أصبح يضم مجموعة الموظفين وبعض قطع الأثاث ولم يعد له نشاط يذكر بعدما أدارت له أغلب الأنظمة العربية ظهورها، بحيث أصبح كيانا ينتمي إلى الماضي ومقطوع الصلة بالحاضر. ثالثا، لأن عددا غير قليل من الدول العربية تجاوزت

فكرة المقاطعة بعد المصالحات التي عقدتها مصر والأردن، فذهبت إلى أبعد في التعامل مع إسرائيل أمنيا وسياسيا واقتصاديا. رابعاً، لأن رياح التطبيع صارت قوية هذا العام الذي طرحت فيه فكرة «السلام الدافئ» مع إسرائيل بديلاً عن السلام البارد الذي ظل مخيماً منذ عام ١٩٧٩ (تاريخ معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل). خامساً، لأن الانفتاح التدريجي الخليجي على إسرائيل صار يمهد للتطبيع الرسمي الأمر الذي يرشح العام المقبل (٢٠١٧) ليكون عام التطبيع العربي الرسمي معها. وأغلب الظن أن المبادرة العربية التي جرى إحيائها هذا العام ستكون الغطاء أو الثغرة التي تحقق ذلك الهدف. سادساً، لأن متغيرات الخرائط السياسية في منطقة الشرق الأوسط أفادت إسرائيل. ذلك أن انهيار النظام العربي، وانكفاء مصر على أوضاعها الداخلية والفوضى التي حلت بسوريا والعراق وليبيا واليمن، هذه العوامل شجعت إيران على التمدد في المنطقة. وكان ذلك سبباً رئيسياً للتخوف والقلق، الأمر الذي دفع البعض إلى الانشغال بمخاطر التدخل الإيراني عن خطر الاحتلال الإسرائيلي. وهي أجواء أحسنت إسرائيل استثمارها، بحيث نجحت في إقناع الأنظمة العربية بأمرين، أولهما أن إيران هي العدو، وثانيهما أنها تصطف إلى جانب دول الاعتدال العربي في معركتها ضد الإرهاب.

المفارقة التي غيبتها التعبئة الإعلامية والسياسية، أن ما سمي بالخطر الإيراني يظل في أبعد فروضه مجرد طموحات غداها الفراغ العربي، في حين أن الخطر الإسرائيلي واقع ماثل على الأرض، بمعنى أن الأول احتمال في حين أن الثاني حقيقة. إلى جانب ذلك فإن إسرائيل صورت نفسها في صف دول الاعتدال العربي في حين أنها تواصل مخططاتها الاستيطانية وقمع وإذلال الشعب الفلسطيني، ثم إنها ادعت أنها تحارب «الإرهاب» الذي هو في النظر الإسرائيلي يتمثل أساساً في الوجود الفلسطيني وانتفاضات الفلسطينيين لمقاومة الاحتلال، في حين أن الإرهاب عند الأنظمة العربية يتمثل أساساً في جماعات التطرف والعنف، وبعضها يضيف المعارضة السياسية ضمن ما سمي بأهل الشر.

(٣)

الدنيا تغيرت، وعالم الخمسينيات والستينيات اختلف عن عالم الألفية الثانية. وذلك يقتضي إحداث تغيير في الخطاب والحسابات ووسائل إدارة الصراع. هذا كله صحيح من الناحية النظرية. غير أن تنزيل الفكرة على الأرض يطرح عدة أسئلة على رأسها السؤال التالي: ما الذي تغير في ملف الصراع بحيث استدعى إعادة النظر في موقف المقاطعة الذي تقرر منذ عام ١٩٥١؟ الإجابة المنصفة على السؤال تقول إن الموقف الإسرائيلي الأساسي لم يتغير، بل إن السلطة ازدادت تمكيناً وشراسة وجرأة

في سعيها للتمدد والاستيطان وقهر الفلسطينيين وحصارهم. كما أن المجتمع ازداد يمينية وعداء للفلسطينيين والعرب. وهو ما تشهد به فتاوى الحاخامات وجرائم المستوطنين وتزايد معدلات حضور الأحزاب الدينية الموعلة في التطرف في الحكومة والبرلمان (الكنيست).

وفي حين أن الطرف الإسرائيلي ازداد استعلاء واستكبارا، فإن الطرف العربي ازداد تشرذما ووهنا. وهو ما تجلى في جوانب عدة كان بينها الموقف من المقاومة ومن التطبيع. الأمر الذي دعاني إلى القول في مرة سابقة بأن العرب الذين أعلنوا في الماضي أن فلسطين قضيتهم المركزية، أصبحوا الآن عبئا على القضية. بل زعمت بأن أكبر خدمة تقدمها الأنظمة العربية الراهنة للقضية هي أن ترفع أيديها عنها وتكف عن العبث بها.

من المفارقات أنه في حين دب الوهن في أوصال الدول العربية بحيث فقدت حماسها وضعفت فيها المقاطعة، فإن حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل (بي. دي. إس) برزت في الغرب وحققت نجاحات لا بأس بها منذ إنشائها عام ٢٠٠٥. إذ انطلقت من موقف أخلاقي استلهم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة بقيادة مارتن لوثر كنج وحركة النضال ضد الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بقيادة نيلسون مانديلا. والثابت أنها أزعجت إسرائيل لدرجة أن الكنيست استنفر ضدها وأصدر لها في عام ٢٠١١ قانون المقاطعة لملاحقة الداعين إليها، وقد وافقت عليه المحكمة العليا في عام ٢٠١٥. مع ذلك صار معلنا وواضحا أن الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها - حققت نجاحات نسبية في أوساط مختلف الأجيال في الغرب، لأسباب تتعلق بعدالة القضية والموقف الأخلاقي إزاءها. وثمة حملة مضادة لها في الولايات المتحدة أدت إلى حظر المنظمات الداعمة للحقوق الفلسطينية ومنها منظمة «طلاب من أجل العدالة في فلسطين» بجامعة نورث إيسترن في بوسطن. كما أدت الحملة إلى إصدار أحكام قضائية ضد الطلاب الناشطين في ذلك المجال وهو ما حدث في كاليفورنيا.

(٤)

خلاصة الكلام أنه في حين استمرت جريمة الاحتلال، فإن فكرة المقاطعة تراجعت. وهي التي كانت الحد الأدنى للمقاومة وورقة التوت التي سترت عورة العجز والهزيمة. وما كان لذلك أن يحدث لولا تراجع فكرة التحرير ذاتها، منذ ابتذلت وتحولت إلى غطاء للتنسيق الأمني مع إسرائيل، أو إلى عنوان تاريخي بغير مضمون يتجسد على الأرض. في هذا الصدد لا مفر من الاعتراف بأن توقيع السادات لمعاهدة السلام مع إسرائيل في عام ١٩٧٩ حقق ثلاث نتائج غاية في الخطورة في مسيرة الصراع، الأولى: أنه أخرج مصر من قيادة الصف العربي. الثانية: أنه فتح الباب لإضعاف فكرة التحرير

لصالح التمهيد للتطبيع. الثالثة أنه حول السلام من رسالة نضالية إلى عملية تفاوضية وهمية بلا هدف أو أجل.

إذا ذهبنا في التحليل إلى أبعد وأعمق، سنجد أن الوهن الذي أصاب الصف العربي وبرز خيار التطبيع بديلاً عن التحرير يمثل عرضاً لمشكلة أكثر تعقيداً. إذ يتعذر أن نفصل بين حدوث ذلك الانكسار وبين تزايد النفوذ الأمريكي والغربي في العالم العربي منذ ثمانينيات القرن الماضي وعقب سقوط الاتحاد السوفييتي في التسعينيات. ولا ننسى أن السادات الذي وقع اتفاقية «السلام» مع إسرائيل هو من قال أكثر من مرة إن ٩٩٪ من أوراق اللعبة في يد أمريكا. إذا صح ذلك فهو يعنى أن التحرير الحقيقي لفلسطين لن يتم إلا بتحرير الإرادة العربية من النفوذ الغربي. وذلك يسلط الضوء على الأهمية البالغة لاستعادة الديمقراطية في العالم العربي، كما أنه يفسر الاحتشاد الذي تم بين عناصر الثورة المضادة وبين القوى الرجعية للانقضاض على الربيع العربي والعمل على إفشاله. وكانت نتائج ذلك الانقضاض واضحة في دفع حركة التطبيع، حتى اعتبر بعض الحاخامات أن ما جرى كان معجزة إلهية أرسلتها المقادير لإسرائيل. للحديث بقية في الأسبوع المقبل بإذن الله.

الشروق، مصر، 2016/8/15

#### ٤٩. هل الوحدة الوطنية الفلسطينية مستحيلة؟

##### الياس سحاب

يمكننا القول بكل موضوعية ودقة علمية وراحة ضمير سياسي، إن الوحدة الوطنية في مجال النضال الفلسطيني، لم تكن في يوم من الأيام في أحوال مثالية، تناسب ما تقتضيه المخاطر الكبرى التي أحاطت بقضية فلسطين، منذ مطلع القرن العشرين، وينطبق ذلك الوضع المهتز للوحدة الوطنية الفلسطينية، على كل مراحل النضال السياسي لشعب فلسطين، منذ ما قبل إنشاء دولة «إسرائيل» على أرض فلسطين، وما بعد ذلك حتى يومنا هذا.

غير أن الوضع العام، جغرافياً وقانونياً وسياسياً، عربياً ودولياً، الذي تعيشه قضية فلسطين في هذه الأيام بالذات، أيام المحن العربية السياسية المنتشرة من فلسطين، إلى سوريا، إلى العراق، إلى اليمن، إلى ليبيا، جعل غياب الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الراهنة بالذات، يشكل أعلى درجة من الخطر عرفته القضية في تاريخها، إلى درجة تهدد بالتصفية الشاملة للقضية، لولا الثقة المتبقية بالجمهير الشعبية لعرب فلسطين، في كل مواقعهم.

من الناحية الجغرافية، والسكانية، أصبحت فلسطين في ذروة تمزقها إلى أشلاء متبعثرة في كل مكان. فهناك فلسطين المحتلة في العام 1948، وفلسطين المحتلة في العام 1967، التي أصبحت بدورها مجزأة إلى ثلاثة أجزاء: قطاع غزة، والضفة الغربية، والقدس.

أما من الناحية السياسية فتعيش القضية الفلسطينية منذ سنوات طويلة حالة التلهل والتشتت بين وجود منظمة سياسية تمثلها، اسمها «منظمة تحرير فلسطين»، وبين السقوط العملي بشعار تحرير فلسطين في استراتيجية معظم القوى السياسية الفلسطينية، التي تتولى قسماً ضئيلاً من السلطة تحت نير الاحتلال، والتعامل معه كأمر واقع وليس كعدو تاريخي للقضية وللوطن.

أما في المحيط العام للقضية، فإن عمقها العربي، المتعلق بالموقف الرسمي لمجموعة الدول العربية المحيطة بفلسطين، قد أصيب بتراجع تاريخي، وصل في معظمه إلى حد التعامل مع الواقع اللاغوي تماماً للقضية وحقوق شعبها، كأمر واقع عادي.

أما على صعيد الأمم المتحدة، فإن مظالم قضية فلسطين وصلت ذروة الانحدار والتردي، في دفن القرارات التاريخية الأساسية المتعلقة بالقضية، وأولها القرار 181، قرار التقسيم، الذي لا يمنح دولة «إسرائيل» أكثر من 54% من أرض فلسطين التاريخية، أو القرار 194 الذي يقضي بعودة كل فلسطيني تهجر في أحداث العام 1948، إلى أرض أجداده، إضافة إلى الإهمال الدولي الكامل لاختراق «إسرائيل» الدائم لاتفاقيات جنيف التي تنظم علاقة الدول بالأراضي التي تحتلها، وصولاً إلى القرار 242، الذي يقضي منذ العام 1967، أي منذ نصف قرن، بالانسحاب من الأراضي التي احتلت في تلك السنة.

غير أن ذروة هذه التراجعات العربية الرسمية، والدولية القانونية، تبقى في الحالة المتردية حتى الحضيض للوحدة الوطنية في العمل السياسي الفلسطيني.

لقد أجريت في الأراضي المحتلة انتخابات فلسطينية للمرة الأولى في تاريخ العمل السياسي الفلسطيني، لكن كلاً من حركة فتح وحركة حماس، المنظمتين الأساسيتين في العمل الفلسطيني، ما زالت تتمسك بالأكثرية التي نالتها منذ عشر سنوات، على الصعيدين التنفيذي والتشريعي، ولا تترك مجالاً لولادة دورات جديدة من الانتخابات الحرة، التي تجدد الثقة الشعبية بكل تنظيم، وفقاً لأدائه السياسي في مجال القضية الوطنية.

ومع أن قضية فلسطين، رغم كل هذه التراجعات، لا تزال القضية الأساسية لدى كل التجمعات الشعبية الفلسطينية، كما كانت منذ العام 1948، فإن الأوضاع التسلطية التي وصلت إليها القوى السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تتزايد في التناقض مع أساسيات القضية، من دون أن تقسح

في المجال للضمير الشعبي الفلسطيني لأن يعبر عن رأيه، ويحدد بنفسه طرق النضال المفروض اتباعها.

إنها معضلة سياسية معقدة تحتاج إلى انتفاضة داخلية عميقة لشعب فلسطين، في كل مناطق الشتات، يسترد فيها الشعب وحدته الوطنية، الممنوعة حتى إشعار آخر.

الخليج، الشارقة، 2016/8/17

٥. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/16